[340] وفلانا وفلانا ؟ قال عليه السلام: لآية في كتاب ا عزوجل: (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما) (1) قال: قلت: وما يعنى بتزايلهم ؟ قال: ودائع المؤمنين في أصلاب قوم كافرين، وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبدا حتى تخرج ودائع ا عزوجل، فإذا خرجت، ظهر على من ظهر من أعداء ا، فقتلهم (2). 3 - وعنه، قال: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه ا، قال: حدثنا جعفر (3) بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن على بن محمد (4)، عن أحمد بن محمد (5)، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم الكرخي (6)، قال قال رجل لابي عبد ا عليه السلام: أصلحك ا ألم يكن على عليه السلام قويا في دين ا عزوجل ؟ قال: بلى، قلت: كيف ظهر عليه القوم ولم يمنعهم، وكيف لم يدفعهم وما منعهم من ذلك ؟ قال: آية في كتاب ا عزوجل منعته، قال: قلت: وأى آية ؟ قال: قوله تعالى: (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما) (7) إنه كان عزوجل ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومنافقين، فلم يكن على عليه السلام ليقتل الآباء حتى يخرج الودائع، فلما خرج الودائع ظهر من ظهر فقاتله، وكذلك قائمنا أهل البيت عليهم السلام، لن يظهر أبدا حتى يظهر ودائع ا عزوجل فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله (8).

_____ 1) الفتح: 25. 2) علل الشرائع: 147 ح 2 من الباب 122 - وكمال الدين: 641 - وعنهما البحار ج 8 / 143 ط الحجرى - والبرهان ج 4 / 198 ح 1. 3) جعفر بن محمد بن مسعود: والده العياشي، روى عن أبيه جميع كتبه، وروى عنه أبو المفضل الشيباني المتوفى سنة (387)، وابن قولويه المتوفى سنة (369). 4) على بن محمد: بن فيروزان القمى أبو الحسن كان مقيما بكش جامع الرواة ج 1 / 601 - 5) أحمد بن محمد: بن عيسى بن عبد ا بن سعد الاشعري القمى أبو جعفر لقى الائمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وصنف كتبا، وكان حيا في سنة (264) - الجامع في الرجال: 179. 6) إبراهيم الكرخي بن أبى زياد البغدادي روى عن الامامين الصادق والكاظم عليهما السلام. 7) الفتح: 25. 8) علل الشرائع: 147 ح 3 من الباب 122 - وكمال الدين: 642 - وعنهما البحار ج 8 / 143 ط الحجرى - والبرهان ج 4 / 198 ح 2.

_____